بفضل الافراط في توزيع سيارات التكسي

هل تحولت بغداد الى مدينة صفراء ؟

مشهد يكاد يتكرر يوميا في شوارع بغداد . عشرات سيارات التاكسي ، بلونها الاصفر الطاغي على باقي الوان السيارات الاخرى بأحجامها والوانها المختلفة احجامها وموديلاتها الحديثة . سيارات التكسي التي تبيعها الشركة العامة لتسويق السيارات التابعة لوزارة التجارة . توفر فرصة عمل جيدة لكثير من العاطلين وغير العاطلين ، وكذلك سواق سيارات الاجرة القديمة .

وبعد المبادرة التي اطلقتها مجالس المحافظات بتوزيع الاف سيارات الاجرة الحديثة على المواطنين وبالتقسيط المريح لاستقطاب الكثير من الشباب العاطلين عن العمل وهو ما جعل الشوارع تصطبغ بـاللون الاصفر وتشكل صورة المشهد الرئيسة .. ترى هل بات من الضروري تحديد سقف لأعداد سيارات الاجرة في بغداد . (الصحافة) اجرت تحقيقها حول الموضوع وكان لنا جملة لقاءات مع عدد من المعنيين والسواق والمواطنين .

تحقيق : عمار عبدالزهرة

ابو ملاك (سائق تكسي) يقول : اشتريت (بعير صفراء) لعدة اسباب ، اهمها رخص سعرها واحتوائها على وسائل الراحة (التدفئة والتبريد) فضلا عن استثنائها من اجراء الزوجي والفردي . لا يتيح لي العمل كل يوم.

ويضيف : اللون الاصفر بات مرغوبا من قبل المواطن ومعروف لغرض الكثير من الاحيان، وكثيرا ما يأتي مواطنون لاستئجار السيارة وان يتوقف في احد الاماكن دون الاشارة اليهم . كما ان التعريفة التي نطلبها من الراكب معقولة على الرغم ان سيارتنا من الطراز الحديث . ٢٠١٠ اما اوس محمد (موظف) فانه . يقول : اشتريت سيارة من نوع (سايبا صفراء) وذلك لان سعرها مناسب كما انها (اقتصادية) ولا تستهلك الكثير من الوقود (البانزين) وغير استهلاكية وموادها الاحتياطية متوفرة في الاسواق.

ويشير عمار جلال (طالب جامعي) ان استثناء اللون الاصفر من شروط الزوجي والفردي ، حفزني لشراء سيارة نوع (كورلا صفراء) كونها تعينني على استخدامها في الذهاب الى الجامعة يوميا وكذلك رغبتي في العمل بها بعد الدوام كسيارة اجرة.

فيما يرى سالم العتابي (صاحب محل سمكرة وصبغ) ان اغلب السيارات التي تأتينا يطلب اصحابها صبغها بـاللون الاصفر وبمختلف انواعها حتى بعض السيارات من الموديلات الحديثة جدا لان بعضهم يفضل العمل فيها كتكسي والمواطن لايستأجر سيارات من الوان اخرى ظنا انها سيارات (خصوصي) او سيارات قديمه ، كما ان اللون الاصفر بات مرغوبا عند الشراء مما يسهل بيعها في حالة اراد صاحبها البيع.

ويقول عباس عبدالحسن (موظف) استأجر السيارة الصفراء لان غالبيتها هي من السيارات الحديثة التي تتوفر فيها وسائل الراحة التي تتمثل بـأجهزة التبريد صيفا والتدفئة شتاء مما لا تتوفر بالسيارات القديمة الاخرى كما ان اجرتها باتت متناسبة في ظل وجود العدد الكبير من سيارات التكسي.

ويوضح يوسف سلمان (صاحب معرض لبيع السيارات) ان السيارات الصفراء تشهد اقبالا كبيرا في السوق لرخص اسعارها ولكون معظمها من مناشىء تفتقر للمتانة كما ان بعضها الاخر من دول مجاورة كايران والارخص اسعارها بتكاليف النقل لمسافات طويلة.

ويضيف ان هذا اللون من الالوان العالمية لسيارات الاجرة في كثير من دول العالم مما يضفي عليها صفة عالمية وهذه ظاهرة حضارية بان تكون سيارات الاجرة بلون موحد لكن تحتاج الى التنظيم وان تخضع للشروط المتانة وان تكون سيارات حديثة الموديل ومن مناشىء جيدة.

ويقول فاضل محمد (سائق تكسي) ان سيارة السند التكسي من السيارات المرغوبة ليس في المحافظة فقط ، بل اكتسبت صفة الباصات التي تتنقل بين المحافظات فكثيرا ما يفضل المواطن سيارة صغيرة لا تتأخر في المرآب فربما لا تمشي لانها لاتتسع الا لأربعة ركاب ، اضافة الى انها اكثر راحة من الباص الكبير مع فارق بسيط في الاجرة.

مدير قسم التربية الخاصة بوزارة التربية:

اعددنا مشروعا طموحا لاستيعاب الطلبة بطيئي التعلم

الصحافة : عمار محمد

تعد التربية والتعليم الركيزة الاساسية في بناء الانسان واحداث التحولات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية فيه ومن منطلق الاعلان العالمي لحقوق الانسان بأعطاء حق التعليم للفئات الخاصة من المعوقين وذوي الاحتياجات الخاصة تم استحداث قسم التربية الخاصة في وزارة التربية عام ١٩٦٣ وبدء العمل ببرامج التربية الخاصة عام ١٩٧٨ في المدارس الابتدائية.

ومن اجل تحقيق الاهداف الموضوعة في مواجهة التحديات ومشكلات العملية التربوية والتصدي لها في اتاحة فرص التعليم للجميع في التعليم وتحسين جودة التعليم ، توجهت ببرامج التربية الخاصة في العراق لاتاحة الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم والحياة وفق استعدادات وقدرات الرقية من هذه الشريحة مع الاخذ بنظر الاعتبار توجهات الوزارة حول اعطاء اولوية تعليمهم ورعايتهم لهذه الشريحة.

وقد اوصى فريق اصلاح النظام التربوي بموجب كتاب رئيس الوزراء د ب ١٨/١٠٢/١٩ عام ٢٠١٠ للتوسع في برامج التربية الخاصة وتوفير مستلزماتها وتفعيل خطط لمعالجة الموهوبين والمتفوقين في مرحلة الطفولة ، ولتسليط الضوء والتعرف على نشاطات وبرامج التربية الخاصة كان لـ (الصحافة) حوار مع مدير قسم التربية الخاصة بوزارة التربية الاستاذة عاصمة مجيد حساني التي اوضحت ان هناك برامج سنوية ، بعضها (اساسية واخرى تطويرية وتكميلية) وبخصوص البرامج الاساسية فانها مرتبطة بقانون التعليم الالزامي الذي ينص على فحص الطلبة الجدد في السنة التشخيصية الاولى من المرحلة الابتدائية ويتم فيها عملية تشخيص التلامذة بطيئي التعلم وكتابة التقارير عن الذين يثبت وجود حالة بطء تعلم لديهم من قبل معلمة السنة التشخيصية ، وكذلك تقرير من قبل معلمة الصف (مرشدة الصف) عن حالة التلميذ.

اما البرامج التطويرية فهي مشروع المرحلة التكميلية سابقا ، اذ يتم دمج التلامذة مع اقرانهم من الاسوياء في الصف الاعتيادي بعد اكمالهم اربع سنوات من التربية الخاصة لكن الصحيح في دراسة تحليلية عن مخرجات الصفوف الرابعة للتربية الخاصة ضمن خطة الحديثة عام ٢٠٠٤ هناك تلاميذ غير قادرين على مواصلة الدراسة الاعتيادية في الصف الخامس والسادس الابتدائي فعملنا على وضع مشروع المرحلة التكميلية يقوم على وضع صفوف الخامس والسادس لذوي الاحتياجات الخاصة الذين يعانون من اعاقة فكرية ، حالات نفسية ، بطيئي التعلم ، وحالات اخرى مرضية ونفسية (لايستطيعون بسببها ان يواصلوا) الدراسة الاعتيادية مع اقرانهم.

وتتابع : قمنا بـادخال منهج يشمل الكتب والمستلزمات المساعدة معد للمرحلة التكميلية يكون مبسطا ويتناسب مع استعدادات التلامذة واعمارهم تم انجازه في هذا الاطار وضع المناهج الاكاديمية ونقل الورش والمشاغل اليدوية الى بعض الحالات تميل الى المهارات المهنية اكثر من الاكاديمية ووضعنا الضوابط الخاصة للعمل بموجبها ويبلغ عدد التلاميذ المشمولين بالمشروع ١٩٦ تلميذا وتلميذة وتم تقسيمهم في محافظات (بغداد الرصافة١ ، الرصافة٢ ، نينوى) من خلال تحديد نقاط القوة والضعف عند التطبيق الميداني بهدف تطويره والتوسع فيه مع السعي لتهيئة مستلزمات الادارية والفنية.

وبينت حساني ان التربية انجزت عدة مراحل من (المشروع الوطني الاستراتيجي للدمج التربوي الشامل) وهو من المشاريع التي تتناسب مع التوجهات العالمية ، والهدف منه تغيير المدرسة التقليدية الى مدرسة جامعة ورحيمة ودامجة تؤمن بحقوق الانسان والمساواة والعمل على تحسين جودة التعليم في تلك المدارس من خلال تاهيل المعلمين والمعلمات لاتباع اساليب مرنة في طرائق التعليم يتم فيها مراعاة الفروق الفردية داخل الفصل الدراسي الاعتيادي مع توفر (غرف المصادر) داخل المدرسة ومن المؤمل تهيئتها داخل المدارس الجامعة لتقديم خدماتها لفئات معتادة بعناية الى تقنيات تربوية ووسائل تعليمية لدعم عملية تعليم الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، كما سيسهم هذا المشروع بالقضاء على التدريس الخصوصي لانه سيوفر معلمات بمختلف الاختصاصات مما يتيح للطالب التعلم مجانا ويحل حاليا بالمشروع على مستوى المحافظات بما يضمن زيادة التحاق الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس قرب مناطق سكناهم وتوفرت لدينا مؤشرات احصائية عن عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس على مستوى المراحل الدراسية كافة بلغت ١٦٦٧٣٢ تلميذا وطالبا.

واشارت مديرة التربية الخاصة الى ان العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة يتطلب وسائل تعليمية مساعدة نحن بحاجة اليها ، فالمدرسة تلعب دورا الصبر الى توفير الجو الملائم للتعلم وكذلك توافر فقط لبعض الامكانيات لكن الحمدلله عملنا على توفير الكوادر من خلال اقامة دورات للمعلمين ووضعنا لهم تعليمات لفحص التلاميذ والامتحانات ، والان ما يخص التربية الخاصة لكافة المراحل وفي دراسة حديثة شملت اكثر من ١٤٠٠٠ تلميذ في جميع مدارس العراق وذلك نسعى كهدف اولي حق التعليم لجميع لجعلهم اعضاء صالحين وفاعلين في المجتمع وهدف الوزارة الاسمى هو حق التعليم فان لم تتح الفرصة لهذا المعاق سيكون عالة على الاسرة والمجتمع.